

الصواعق المحرقة

أبصاركم ولن تزل أقدامكم ولن تقصر أيديكم ما أخذتم بهما ثم قال أوصيكم بهذين خيرا وأشار إلى علي والعباس لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما علي إلا أعطاه ١٠ نورا حتى يرد به علي يوم القيامة .

وأخرج ابن أبي شبة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما فتح رسول الله ١٠ مكة انصرف إلى الطائف فحصرها سبع عشرة ليلة أو تسع عشرة ليلة ثم قام خطيبا فحمد الله ١٠ وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بعترتي خيرا وإن موعدكم الحوض مني والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة ولتؤتي الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلا مني أو كننفسى يضرب أعناقكم ثم أخذ بيد علي ١٠هـ ثم قال هو هذا وفيه رجل اختلف في تضعيفه وبقيّة رجاله ثقات .

وفي رواية أنه قال في مرض موته أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي ١٠هـ وعترتي أهل بيتي ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يرثي علي الحوض فأسألها ما خلفت فيهما